

## ١٢) (شرح صحيح مسلم) كتاب الإيمان ((المجلس الحادي

### والعشرون - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن

شر على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد - 00:00:06

هذا هو المجلس الحالي والعشرون من مجالس قراءتنا في صحيح الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج الخشيري النيسابوري رحمه

الله تعالى ونحن في صبيحة الجمعة الثامن عشر من الشهر الحادي عشر - 00:00:23

ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على حديث ابن عمر من حمل علينا السلاح

فليس منا الحديث المرقم بالواحد والستين بعد المئة فنبدأ على بركة الله - 00:00:42

نسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن

والاه. اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه - 00:01:05

ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين باسانيديكم حفظكم الله تعالى الى الامام البخاري الى الامام مسلم قال رحمه الله تعالى وحدثني

زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالوا حدثنا يحيى وهو القطان - 00:01:25

قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة وابن نمير كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:01:45

قال وحدثنا يحيى ابن يحيى والف له قال قرأت على مالك العنافة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

حمل علينا السلاح فليس منا - 00:02:00

ولو حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه بن نمير قال حدثنا مصعب وهو ابن المقدم قال قال وهو ابن المقدم قال حدثنا عكرمة بن عمار عن

اياس بن سلمة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من من صلى علينا - 00:02:13

السيف فليس منا. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعبدالله بن براد الاشعري وابو كريب. قالوا حدثنا ابو اسامة عن بريد يعني عن ابي

موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حمل علينا السلاح فليس منا - 00:02:31

نعم فهذا الحديث الذي رواه مسلم من طرق عن شيوخه عن ابن عمر عن ابي موسى ولفظهما متقارب وحديث ابن عمر ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح - 00:02:51

فليس منا وقد اختلف الشراح بمعنى فليس منا لكن الامر المؤكد انه من باب الوعيد وهذه النقطة او هذه القضية او بهذا المعنى فهو

مجمع عليه ان معنى فليس منا - 00:03:13

يعني من باب الوعيد ومن باب التهديد ثم اختلفوا بالمقصود به هل من حمل علينا السلاح فليس منا يعني انه خرج الى من الاسلام الى

الكفر او فليس منا اي فليس منا في الظاهر وان كان في الباطن - 00:03:36

مسلم او فليس منا بمعنى ليس على طريقتنا ليس على طريقتنا اذا قلنا فليس منا يعني انه من الكفار فعلى هذا يفسر كلمة فليس منا

اي فليس من ملتنا فليس من اهل ملتنا - 00:04:04

وذلك لان المسلم لا يحمل السلاح على اخيه المسلم لانه يرى تحريم دمه مهما فعل الا باحدى ثلاث وانما يرى حمل السلاح على

المسلمين الكفار ولهذا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم - [00:04:30](#)

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ومن قال فليس منا اي في الظاهر لان علامة اهل الاسلام في الظاهر لهم علامة الاولى كونهم في السلم محافظون على الصلاة - [00:04:55](#)

وكونهم في الحرب يغمدون سيوفهم عن المسلمين فلهم علامة في حال السلم علامة اهل الاسلام الصلاة في حال الحرب علامة اهل الاسلام غمدهم سيوفهم او جعلهم سيوفهم في الغمد - [00:05:20](#)

فلا يسلون سيوفهم وهذا جاء في الرواية الاخرى من سل علينا من سل علينا السيف فليس منا وهذه المعاني كلها صحيحة والمعنى الثالث فليس منا اي فليس على هدينا لان هدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم - [00:05:44](#)

كف الاذى عن من قال لا اله الا الله لان هدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو كف السلاح عن من لا يقاتل المسلمين اذا قوله من حمل من حمل علينا - [00:06:09](#)

الظهير باناء ضمير الجمع المقصود به النبي صلى الله عليه وآله وسلم والصحابة هذا في زمانه وبعد الزمان فالمقصود بناء الجمع وهم المسلمون فكذلك فليس منا ظهير الجمع راجع في عهد النبي - [00:06:31](#)

صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وبعده الى المسلمين والمقصود بالسلاح كل ما من شأنه ان يقتل المقصود بالسلاح كل ما من شأنه ان يقتل - [00:06:59](#)

فهو اسم السلاح اسم جامع يستخدم لكل اسم جامع يستعمل لكل ما يستخدم في الحرب السلاح اسم جامع يستعمل لكل ما يستخدم في الحق سواء كان سيفاً او رمحاً او نبلاً - [00:07:17](#)

في زمانهم او سواء كان في زماننا بندقية او رشاشاً او كان مدفعاً او كان طيارة ايا كان فليس منا قد كره الامام احمد رحمه الله وجمع من اهل العلم - [00:07:43](#)

تفسيرات مثل هذه الاحاديث بما يهون من عمومها فالمعنى ابقا هذه الاحاديث على ظاهرها لتبقى هيبة العموم في قلوب المسلمين هذه هذا هو المقصود من كراهتهم لتفسير فليس منا كما هو نص الامام احمد - [00:08:04](#)

برسلته الى عبدوس ابن مالك العطار وهي المعروفة برسالة اصول السنة وقوله من سل سل السيف اي اخرجته من غمده ومثل هذا جاء في بعض الروايات الاشارة بالسلاح الى المسلم - [00:08:32](#)

الاشارة الى السلاح الى المسلم وهكذا حديث ابي موسى من حمل علينا السلاح من حمل علينا السلاح وهذا اعم من كلمة من سل لان كلمة من حمل علينا السلاح يدخل فيه من يتاجر بالسلاح للعدو - [00:08:57](#)

فيقوم العدو بقتل المسلمين سواء كان كافراً او كان مسلماً فهذا اعم من كلمة من سل لان سل خاص بالمحاربين وحمل اعم فيدخل فيه المحارب ويدخل فيه المباشر ويدخل فيه المتسبب - [00:09:26](#)

وهذا الحديث وجه ارادي في كتاب الايمان بيان ان من نواقص الايمان او نواقضه قتال المسلمين وقتلهم فمن قتل المسلمين لكونهم مسلمين لكونهم مسلمين فهو نقض ايمانه ومن قاتل المسلمين - [00:09:53](#)

بتأويل او بضعينة عداوة دنيوية فهذا شأنه شأن اهل الكبائر شأنه شأن اهل الكبائر فمن فهم هذا التفصيل خرج من التظليل الذي وقع فيه كثير من الخوارج بل كلهم وكثير من المعتزلة - [00:10:24](#)

واورد رحمه الله حديث ابن عمر من طريق شيخه زهير ابن حرب وابن خيثمة ومحمد المثنى وابو موسى العنزي الملقب بالزمن قال حدثنا يحيى وهو يحيى ابن سعيد القطان البصري - [00:10:51](#)

وقوله وهو القطان يحتمل ان يكون تفسيراً من مسلم ويحتمل ان يكون تفسيراً من راوي رواية صحيح مسلم. لكن الاول هو الاظهر ثم روى هذا الحديث من طريق شيخه ابو بكر ابن ابي شيبة - [00:11:08](#)

عبد الله ابن ابي شيبة اخو عثمان وهو الامام المعروف صاحب المصنف قال حدثنا ابو اسامة حماد بن حماد ابن زيد حماد بن زيد الكوفي وهو ابو اسامة - [00:11:27](#)

وابن نمير وهو هنا في هذه الطبقة كما قلنا مرارا وتكرارا ابن نمير في طبقة شيوخ مسلم فهو الوالد في طبقة شيوخ مسلم هو الابن فهو هنا عبدالله بن نمير - [00:11:47](#)

كلهم كلهم الظمير راجع الى يحيى وابي اسامة وابن النمير عن عبيد الله عبيد الله مصغرا ومن ابواب ضبط الاسماء التي ينبغي لطالب العلم ان يهتم بها من ابواب ضبط الاسماء التي ينبغي لطالب العلم ان - [00:12:03](#)

يهتم بها المتشابهات فينبغي التنبيه للفرق بين عبيد الله وعبدالله من لم يضبط ذلك وقع في الغلط واللغط ومن اقرب ما وقفت على هذا ما ذكره بعضهم بترجمة ام حبيبة رضي الله عنها - [00:12:29](#)

فزعم ان زوجها عبدالله ان زوجها عبد الله بن جحش مات منها وهي في الحبشة ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ومعلوم اتفاق المؤرخين ان عبد الله ابن جحش رضي الله عنه - [00:12:53](#)

كان قائد الرماة في غزوة احد اي بمعنى لم يكن في الحبشة في هذا الوقت واستشهد رضي الله عنه وهو قائد الرماة استشهد في غزوة بدر في غزوة احد فكيف يكون - [00:13:15](#)

هو عبد الله بن جحش زوجها وهي تزلت بعد ذلك وكانت في الحبش لانه لم يفرق بين عبد الله بن جحش وعبيد الله بن جحش عشان ضبط الاسم وقع في هذا الغلط واللغط - [00:13:32](#)

ولذلك ينبغي التنبيه لضبط الاسباب هنا عبيد الله هو المصغر اسما المكبر منزلة وعلمنا وهو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري عبيد الله بن عمر ابن حفص - [00:13:49](#)

ابن عاصم العمري. واخوه عبيد الله من من رجال الصحيحين بخلاف اخيه عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري فانه مكبر اسما مصغر علما هكذا حفظنا هذه العبارة من شيخنا ابي كاتب - [00:14:09](#)

مفلح ابن سليمان الرشدي رحمه الله فظبطنا هذا الاسم فاذا نقول عبدالله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ليس من رجال البخاري ومسلم وعبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم - [00:14:33](#)

من رجال الصحيحين بل قيل ان روايته عن نافع عن ابن عمر من السلاسل الذهبية عن عبيد الله عن نافع مولى ابن عمر هو امام من ائمة السنة معروف بالعلم - [00:14:51](#)

وابن عمر هو عبد الله ابن عمر ابن الخطاب العدوي القرشي رضي الله تعالى عنه احد العباد الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:12](#)

ثم ورد لهذا الحديث اسناد اخر تغاير في اللفظ قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه وابن نمير ذكرهما قال حدثنا مصعب وهو ابن المقداد بالدال قوله وهو ابن المقداد كما مر معنا قلنا ان هذا ايضا - [00:15:29](#)

من كلام الامام مسلم لان الشيخ لا يفسر اه لان التلميذ لا يفسر شيخه بهذه العبارة اما ان يذكره كاملا او لا يذكره اصلا وهو مصعب ابن المقدام بالميم الخثعمي - [00:15:50](#)

الكوفي فالحديث لم يخرج من الكوفة قال حدثنا عكرمة ابن عمار وهو عكرمة ابن عمار ابن عقبة الحنفي ايضا يقال انه البصري الاصل لكنه ايضا يقال له اليمامي نظرا لانه كان في اليمام - [00:16:10](#)

قال عن اياس بن سلمة وهو اياس ابن سلمة ايضا الاسلمي المدني. الحديث صار مدنيا عن ابيه وهو سلمة بن الاكوع رضي الله عنه الصحابي المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:43](#)

وبهذا يكون الحديث جاء عن ثلاثة من الصحابة عند مسلم فقط عن ابن عمر وسلمة ابن الاكوع وابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنهم اجمعين ثم ورد رحمه الله هذا الحديث - [00:17:07](#)

من طريق شيخه ابو بكر ابن ابي شيبه وعبدالله بن براد الاشعري عبدالله بن براد الاشعري هو من ذرية ابي موسى الاشعري وهو من شيوخ الامام مسلم عبد الله ابن براد - [00:17:24](#)

ابن يوسف ابن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عن ابيه ورحمه وهو من شيوخ الامام مسلم لانه قال وعبد الله بن

براد الاشعري وابو كريب هو محمد ابن العلا ابن كريب ابو كريب - 00:17:43

قالوا اي ثلاثتهم حدثنا ابو اسامة وهو حماد ابن سلمة مر ذكره اه حماد ابن ابن اسامة ابن زيد حماد بن اسامة فكنيته على كنية اسم

ابيه حماد ابن اسامة ابن زيد - 00:18:03

الكوفي القرشي قالوا حدثنا قالوا يعني ثلاثتهم جميعا قالوا حدثنا ابو اسامة قال عن بريد وهو بريد ابن عبد الله ابن ابي بردة ابن ابي

موسى عن بريد ابن عبد الله ابن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري - 00:18:24

عن ابي بردة وهو جد بريك وهو جد بريب ابو بردة بن ابي موسى الاشعري واختلف في اسمه والاشهر ان كنيته اسمه. ابو بردة بن

ابي موسى الاشعري قال عن ابي موسى - 00:18:46

آ الاشعري رضي الله تعالى عنه واسمه عبد الله ابن قيس عبد الله ابن قيس الاشعري وهو اعني ابا موسى رضي الله تعالى عنه من

كبار الصحابة ومن فقهاءهم ومن اجلتهم من الاشعريين رضي الله تعالى عنه. نعم - 00:19:05

قال رحمه الله حدثنا قتيبة بن سائل قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن القاري قال وحدثنا ابو الاحوس محمد ابن حيان قال حدثنا

ابن ابي حازم كلاهما عن سهيل ابن ابي صالح - 00:19:27

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا

قال وحدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن حجر جميعا اسماعيل ابن جعفر - 00:19:43

قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على

صبرة طعام فادخل يديه فادخل يده فادخل يده فيها - 00:19:57

فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال اصابته السماء يا رسول الله. قال افلا جعلته فوق طعام كي يراه الناس من غش

فليس مني حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:20:14

اه من حمل علينا السلاح فليس منا تفسيره وامراره على ظاهره وآ اذا اردنا معاشر طلاب العلم ان نفسره فيما بيننا فعلى ما سبق

ذكره من تفسير حديث ابي موسى - 00:20:34

وحديث سلمة وحديث عبد الله ابن عمر وقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن غشنا فليس منا التفسير على نفس التفسير السابق

على نفس التفسير السابق فان قال قائل قد فهمنا ان معنى من حمل علينا السلاح - 00:20:52

انه يكون من نواقض الايمان اذا رأى حل قتال المسلمين فكيف يكون حديث من غش فليس منا يحمل على نواقض الايمان في اي

صورة ها انتم فهمتم من حمل علي السلاح - 00:21:15

فليس منا قلنا انه يحمل على المعنيين مع انه من نواقض الايمان او من نواقض الايمان صح طيب حديث من غش فليس منا يحمل

على المعنيين فان قالوا فان قال قائل من غش فليس منا - 00:21:37

محمول على انه من نواقض الايمان فكيف يكون الغش من نواقض الايمان الاستحلال احسنت يعني يستحل غش المسلمين. يعني

بمعنى يقول يجوز ان نغش المسلمين. من اللي قال ما يجوز - 00:21:54

ها واضح المعنى؟ ولهذا العلماء عندهم قاعدة استحلال المحرم كفر قاعدة مطردة استحلال المحرمات كفر حتى لو لم يفعلها فلو جاء

انسان وقال مثلا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغش وهو يقول له غش الكفار ما يجوز بس غش المسلمين يجوز - 00:22:12

انتبه اذا لم يكن جاهلا اه ولا متأولا فلا شك انه قد ناقض ايمانه بقوله هذا. بقوله باعتقادي وبفعله هذا اما اذا اعتقد ان الغش حرام

لكنه اول ها لنفسي فغش - 00:22:37

حبا في الدنيا وحاله كحال اهل الكبائر الذين يرتكبون الكبائر وبهذا نكون قد فهمنا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم من غشنا من

غشنا ننتبه لهذه اللفظة الجمع قلنا يرجع الى المسلمين - 00:22:59

وهذا له نظائر له ايش؟ نظائر مثل من حمل علينا السلاح ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب. منا من غشنا وله نظائر كثيرة اما

رواية من غش فليس مني - 00:23:25

هذه الرواية اعم من رواية من غشنا كيف هذه الرواية تكون اعم معناها حتى اللي يغش الكافر ما يجوز شفتوا الفائدة هذي لما حذف نون الجمع دل على ان الغش حرام حتى ولو مع الكافر - [00:23:47](#)

فالغش والخديعة والمكر والخيانة ليس من صفات المسلمين حتى مع الكافرين انما جوز الشارع المخادعة في الحرب فحسب واما ما سوى ذلك فالمسلم ناصح مع المسلمين ومع الكافرين وهذا من - [00:24:10](#)

عدل الاسلام انه لا يفرق في التعامل فيقول لك لا تغش المسلم وغش الكافر لا انت مأمور في التعامل ان تساوي بين المسلم والكافر فكما ترى انه يحرم غش المسلمين فيجب عليك ان ترى انه يحرم غش الكافرين - [00:24:36](#)

ما هو مثل بعض الجهلة المتشبعين بافكار الخوارج يروحون الى بلاد الكفار فيرتكبون كل المنكرات المحرمة تحت مسمى انهم كفار طيب من الذي اذن لك بهذا يرتكب الزنا تحت مسمى انهم كفار وانهم سبايا - [00:25:01](#)

حيث هذا تأويل الهوى نعوذ بالله من الردع حديث الاول واطح مثل الحديث السابق حديث الثاني فيه قصة مر على صبرة طعام والصبرة معناه الكومة الكومة من الطعام وكان في الزمن القديم الناس يبيعون الحبوب - [00:25:26](#)

اما يبيعونه كومة وهو بمعنى المكيال واما ان يبيعوه وزنا الصغرى يعني كومة وقوله صبرة طعام الطعام فيه فائدة لطيفة ما هي ان الطعام بلغة الشرك كما هو لغة عرف زمانهم - [00:25:54](#)

لا يطلق على المأكول حالا وانما يؤكل على ما مصيره الطعمية ها فانت لما تقرأ القرآن فاطعام عشرة مساكين. مو يخطر ببالك على طول مطبوخ هذا غلط ترى بل من الفقهاء من يقول لا يجزئ المطبوخ - [00:26:23](#)

فاطعام عشرة مساكين من الفقهاء من يقول ما يجزي المطبوخ ليش يقولون ما يوجد مطلوب طيب هذا طعام قالوا لا الطعام في عرف النزول ما مآله الطعمية وليس معناه الطعام الجاهز - [00:26:45](#)

يعني ايش ايش يعني طعامه؟ مآله الطعمية يعني البر شعير الذرة الفول الدخ الى اخره هذه مهمة جدا الفائدة هنا. هنا مر على سبل الطعام باتفاق المفسرين ان المقصود صبغة طعام يعني - [00:27:02](#)

كومة حب او كومة تمر ايا كان بكلمة الطعام اي ما يطعم مآلا فادخل يده فيها وهذا دليل انه كان حب اما شعير واما قمح واما ذرة فادخل النبي صلى الله عليه وسلم يده فيها يريد ان - [00:27:22](#)

يستخرج شيء من الداخل فنالت اصابعه بللا نالت بمعنى اصابت فقال ما هذا يا صاحب الطعام لان البلل ان كان يبيع الكومة بالوزن فالبلل يثقله وهذا نوع من الغش وان كان يبيع الكومة - [00:27:48](#)

كيلا اي على كوميته على صبريته هذا فيه غش لان الحب مصاب بالبلل فيفسد لان من شرط بقاء الحبوب سالحة ان تبقى جافة متى ما صابها البلل فسدت ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا صاحب الطعام - [00:28:17](#)

على وجه الانكار اي تجعل ظاهره يابس لا بلل فيه ظاهر الطعام وما في اسفله مبللا لا يظهر لناظريه قال اصابت السماء يا رسول الله وفي قوله يا صاحب الطعام - [00:28:46](#)

دلالة على جواز نسبة الصانع الى صنعتهم نسبة الصانع الى صنعتهم قل صاحب الطعام صاحب الحمام صاحب النجارة فتسمي الاول مثلا طعاما والثاني مثلا منظفا مغسلا والثالث حدادا ونجارا وهكذا - [00:29:08](#)

قال اصابت السماء يا رسول الله والسماء اسم من اسماء المطر وهذا نص على ان العرب تسمي المطر ها سماء قد سبق ان بينا ان كلمة السماء تطلق على اربعة معاني - [00:29:40](#)

ما قلناه ولا نسيتم المعنى الاول السماء بمعنى المطر المعنى الثاني السماء بمعنى السحاب المعنى الثالث السماء بمعنى الجرم المشاهد المحيط بالكون المعنى الرابع السماء بمعنى العلو والترتيب الذي ذكرناه - [00:30:01](#)

في معاني السماء مقصود فالاول ادنى استعمالا والاخر اكثر استعمالا وما بينهما فبينهما فهمت هذا يا عمرو زين قال افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس لاذك المرة انا سألتك السؤال عن - [00:30:37](#)

كلمة في الشراح شنو كان نسييت انا وانت ما نبهتني عليه ما تكلم عنه اشوفك سكت يعني اذا ما تكلم عنها خلاص ما معك آآ طرح

شيخنا محمد ادم. نعم - 00:31:05

لو تجيبيها معك حساب نعم قال افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس والهمزة هنا همزة استفهام تقريرية بمعنى هلا جعلته فوق الطعام وكى يراه الناس تعليل ان الناس اذا رأوا العيب فهم بالخيار - 00:31:21

وفيه دلالة على ان من علم بالعيب فاشترى ها فله ذلك وليس له عيب الخيار واضح من علم بالعيب فاشترى المعيب فليس له خيار بعد ذلك لانه قال كي يراه الناس - 00:31:44

اي لاجل ان يراه الناس بينشأوا شروا الطعام على عيبه وان شاء واعرب ثم علل فقال من غش اليس مني وهذا التعميم من ايضا من الفاظ العموم وغش فعل ماضي - 00:32:05

مطلق لانه لم يذكر المغشوش معه فدل على العموم فهو سواء وقع الغش مع المسلم او مع الكافر مع الحر او مع العبد مع الذكر او مع الانثى فحذف المعمول دليل على العموم - 00:32:28

هذه قاعدة نص عليها الاصوليون ومن وهي من القواعد التفسيرية التي ذكرها العلامة الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله في القواعد الحساب وهنا بدا لي نوع اخر من العموم - 00:32:47

وان لم يطلع على ذكره من احد الشراح وهو ان فيه حذف المعمول فيه وحذف المعمول فيه ايضا دليل على تعميمه غش كنا حذف المعمول معه طيب ونوع الغش في ايش؟ في الحداثة في التجارة في - 00:33:06

في البيع بالصبيغ في الصناعة في كذا في كذا حذفه ايضا دليل على العموم من غش في اي شيء فليس منا هذي فائدة ايش حذف المعمول فيه دليل على العموم - 00:33:34

اورد رحمه الله حديث ابي هريرة من طريق شيخه قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني ورجع الخولاني بليداتنا رحمه الله وهو من شيوخ اصحاب الكتب قال حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري - 00:33:51

يعقوب بن عبد الرحمن القاري بالياء في اخره وليس مهموزا الزهري المدني القاري ليس نسبة الى القراءة وانما نسبة الى منطقة يقال لها قار وهو زهري مدني الاصل لكنه مصري المسكن اسكندراني - 00:34:12

هنا يأتي سؤال يعقوب ابن عبد الرحمن القاري اسكندراني فكيف روى عنه الامام مسلم ولما يسافر الى مصر فالجواب لعله سمع منه في المدينة لانه كان مدني الاصل طيب ها - 00:34:43

رواه عنه قتيبة روى عنه ايه احسنت نعم انا اه اه شيخة ليس شيخ مسلم. شيخ قتيب فعل هذا لا يشكى لان قتيبة رحمه الله جلس في مصر عقودا - 00:35:08

فروى عن شيوخهم ها آآ مسددا رحمه الله احسنت قال وحدثنا ابو الاحوص محمد ابن حيان القاء المحدثنا هو الامام مسلم رحمه الله قال وحدثنا ابو الاحوص يعني عنده اسنادان لهذا الحديث - 00:35:25

وهو محمد ابن حيان ابو الاحوص محمد ابن حيان البغدادي قال حدثنا ابن ابي حازم وهو عبدالعزيز ابن ابي حازم عبد العزيز ابن ابي حازم ابن سلمة ابن دينار - 00:35:45

المدني فعلى هذا يكون الحديث مدنيا كلاهما يعني ابن ابي حازم ويعقوب القاري كلاهما هذا المقصود ظمير راجعي الى الاثنين عن سهيل بن ابي صالح وهو سهيل ابن ذكوان السمان - 00:36:09

المدني وابو صالح ذكوان السمان المدني عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن بن صخر الدوسي الاصح في اسمه انه عبد الرحمن وقيل غير ذلك هو احفظ الصحابة واكثرهم رواية على الاطلاق - 00:36:33

ثم ورد رحمه الله الحديث من طريق شيخه يحيى ابن ايوب وهو يحيى بن ايوب ابو زكريا البغدادي الزاهد المعروف وقتيبة وابن حجر قتيبة مر ذكره وابن حجر هو علي ابن حجر ابن الياس السعدي - 00:36:56

البغدادي سعدي من القبائل السعدية اليمانية سكن بغداد فيقال له البغدادي فيقال له المروزي نظرا سكنه في بلاد خراسان قال جميعا يعني هؤلاء الثلاثة المقصود جميعا يعني هؤلاء الثلاثة عن اسماعيل ابن جعفر - 00:37:22

وهو اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري ويقال ايضا له البغدادي قال ابن ايوب حدثنا

اسماعيل وهذا فيه دلالة على اهتمام الامام مسلم بالالفاظ - [00:37:48](#)

قال اخبرني العلاء عن ابيه العلاء عن ابيه هو العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب المدني العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب الحرقي

المدني عن ابيه عبد الرحمن ابن يعقوب الحرقي المدني - [00:38:15](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه وابو هريرة من محدثي المدينة باتفاق المؤرخين. نعم قال رحمه الله حدثنا يحيى ابن يحيى عفا باتفاق

المحدثين المؤرخين ما لهم في هذا الباب - [00:38:37](#)

كلام وان كان وليس لا لكلامهم عبرة نعم محسوب عليكم قال رحمه الله حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية قال وحدثنا ابو

بكر بن ابي شعبة قال حدثنا ابن معاوية ووكيع - [00:38:56](#)

قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي جميعا عن الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:14](#)

ليس منا من ضرب الخدود او شق الجيوب او دعا بدعوى اهل الجاهلية. هذا حديث يحيى واما ابن نمير وابو بكر فقال وشق ودعا

بغير الف فقالا وشق ودعا بغير الف - [00:39:28](#)

قال وحدثنا عثمان بن بشيبة قال حدثنا الجليل قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالوا اخبرنا عيسى ابن يونس جميعا

ان الاعمش بهذا الاسناد وقال وشق ودعا قال حدثنا الحاكم ابن موسى القنطري - [00:39:49](#)

قال حدثنا يحيى ابن حمزة عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر ان القاسم ابن مخيمر تحدث قال حدثني ابو بردة ابن ابي موسى قال

وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله. فصاحت امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد - [00:40:06](#)

عليها ماشية. فلما افاق قال انا بريء مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من

الصادقة والحالقة والشاقة قال حدثنا عبد بن حميد واسحاق ابن منصور قالوا اخبرنا جعفر بن عوف قال اخبرنا ابو عيسى قال سمعت

ابا صخرة - [00:40:27](#)

عن عبد الرحمن ابن يزيد وابي بردة ابن ابي موسى انهما قالوا اغمي على ابي موسى واقبلت امرأته ام عبد الله تصيح برنة قالوا ثم افاق

قال الم تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء - [00:40:53](#)

ممن حلق وسلق وخرق قال وحدثني عبد الله بن مطيعين عندك هو خرق بتشديد الراء؟ نعم ها؟ نعم كاتبين شي في التعليق؟ اي

صحح عليه في خاوة في كاف وطاء بتخفيف الراء - [00:41:17](#)

نعم المشهور هو بتخفيف الرب نعم ماشي يجوز كما سيأتي في تفسيره. نعم قال وحدثني عبد الله بن مطيع قال حدثنا هشيم عن

حصين عن عياض الاشعري عن امرأة ابي موسى عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال وحدثني حجاج

بن الشاعر قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني احد - [00:41:35](#)

حدثني ابي قال حدثنا داود عن ابن ابي هند قال حدثنا عاصم عن صفوان بن محرز عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال وحدثني الحسن ابن علي الحلواني قال حدثنا عبد الصمد قال اخبرنا شعبة عن عبد الملك ابن عمير - [00:42:00](#)

عن ربعي ابن حراش عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث. غير ان في حديث عياض الاشعري

قال ليس من ولم يقل بريء - [00:42:21](#)

ثم ورد رحمه الله حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه فيه قصة ودلالة على نفس ما سبق من الالفاظ ليس منا يعني اورد

الاحاديث دالة على معنى ليس منا - [00:42:34](#)

كيف يكون ذلك من نواقض الايمان او من نواقض الايمان اورد اولاً حديث عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود - [00:42:56](#)

ظرب الخد هو من افعال الجاهليين عند المصائب المسلم عند المصيبة قل انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرنا في مصيبتنا واخلفنا

خيرا منها ايا كانت المصيبة او يقول الحمد لله على كل حال - [00:43:16](#)

فالحمد لله على كل حال ويذكر الله جل وعلا حتى يذهب عنه الغم والههم اما ظرب الخدود سواء هكذا باليدين او كان بيد واحدة او كان ظرب الخدود او كان ضرب الرأس بعض الناس يضرب على رأسه - [00:43:37](#)

لكن ذكر الخدود هو ليس من باب الحصر وانما من باب بيان نوع من الفعل والا حتى لو ظرب الصدر ليس منا فاللي يظرب صدره عند المصيبة واللي يضرب خده عند المصيبة واللي يضرب راسه عند المصيبة - [00:43:59](#)

ولا يضرب نفسه بالسلاسل هذا كله ينطبق عليه الحديث من ظرب الخدود الحديث ليس فيه ظرب الخدود لاي شيء دل على العموم القاعدة اللي ذكرناها ان المعمول فيه او المعمول معه اذا حذف دل على العموم - [00:44:20](#)

فلا ينبغي ظرب الحد الخد حتى عند غضب وهذا جاء مصرحا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ضرب الوجه ولا ولا اتفاق المفسرين من ضرب الخدود يعني عند المصيبة - [00:44:48](#)

ويجوز تعميم اه اه السبب لاي سبب كان يجوز لانه لم يذكر او شق الجيوب او للتنويع وهي رواية آآ ابي بكر بن ابي شيبة رواية ابي بكر ابن ابي شيبة - [00:45:07](#)

ورواية ابن نمير او بالالف ولهذا قال بعده الامام مسلم لا عفوا هذي رواية يحيى بالالف او قال هذا حديث يحيى واما ابن نمير وابو بكر فقال وشق الجيوب ودع بدون الف - [00:45:33](#)

اي ما قال او شوف دقة الامام مسلم في الرواية مبن اللي يحفظ من من مشايخه اللي قال او مبن من المشايخ اللي قال طيب ما الفرق بين او وبين - [00:45:56](#)

او للعطف وواو العطف لكن الفرق بينهما ان كلمة وا يحتمل الجمع فيكون المعنى من جمع بين الامر من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية اذا جمع الثلاث ليس منا - [00:46:13](#)

لو جاب واحد ما يشترط انه ينطبق عليه كلمة فليس من هذه فائدة اه اذا قلنا ان الرواية بالواو اما اذا قلنا ان الرواية او كما هو حديث يحيى فيكون المعنى او للتنويع يعني اي نوع من هذه الافعال قد فعل فليس منا - [00:46:38](#)

شوف هذي فائدة دقة في الالفاظ او دعا بدعوى الجاهلية ما هي دعاوى الجاهلية الدعوة مصدر صح مصدر ماذا دعا يدعو دعوة ودعوا ودعوة عدة مصادر للفعل فالمقصود بالدعوة هنا - [00:47:04](#)

المصدر والمصدر مضاف دعوى الجاهلية وايضا هذه قاعدة ان المصدر اذا اضيف دل على العموم في نوعه. يعني اي نوع من انواع دعاوى الجاهلية من دعاوى الجاهليين الانتساب الى غير الاب - [00:47:34](#)

من دعاوى الجاهليين التبرج والسفور من دعاوى الجاهليين العصبية القبلية من دعاوى الجاهليين عدم السمع والطاعة شفتوا الفائدة اللطيفة من تعميم المصدر ها او دعا بدعوى الجاهلية بدعوى الجاهلية فلما انت تقول - [00:47:58](#)

ها آآ اياك وظرب العبد انتبه اياك وظرب العبد ضربة مصدر مضاف فمعناه احذرك من ان تضربه باي نوع من انواع الضرب سواء كان مؤلما او لم يكن مؤلما سواء كان في راسه - [00:48:27](#)

او في رجله منين فهمنا هذا؟ من اضافة المصدر ضرب العبد هنا قال دعوى الجاهلية والجاهليون لهم دعاوى من دعاوى الجاهليين في هذا العصر لان كلمة الجاهلية تطلق على معنيين ننتبه لها. المعنى الاول الجاهلية الاولى - [00:48:54](#)

وهي جاهلية المشركين الجزيرة في زمن نزول الوحي وهي التي قال الله عنها اه الجاهلية الاولى والمعنى الثاني الجاهلية دعوة الجاهلية اي دعاوى الكافرين في اي مكان وفي اي زمان - [00:49:19](#)

من دعاوى الجاهليين اليوم ها لا هذا شيء موجود في القديم نبي شيء جديد من دعاوى الجاهليين اليوم ما يسمونه بالحرية المطلقة حتى انهم صاروا يحزنون لموت كلب في الشارع - [00:49:44](#)

ولا يحزنون لموت مئة الف انسان بسبب حروبهم من دعاوى الجاهليين اليوم قولهم ما يجوز نذبح الاضاحي في العيد هم يذبحون ملايين الدجاج لاجل التجارة في مكدونالدز عادي المسلمين يذبحون ليطعموا الفقراء والمساكين ما يصير - [00:50:07](#)

ليش ما يصير؟ قال لك هذا حقوق الحيوان ما شاء الله الحين لما صار تبرع وصار خير واعانة للفقراء والمساكين صار هذا ما يجوز  
هذاك يجوزها؟ هذي دعوى الجاهلية - [00:50:32](#)

من دعاوى الجاهلية الديموقراطية المزعومة من دعاوى الجاهلية ما يسمونه بتدويل الحكم كل اربع سنوات نجيب حاكم ترى هذي  
من دعاوى الجاهلية لا يغرنك ان العالم كله ماشي عليه وانه تظن ان هذا حق - [00:50:47](#)

والله انها من دعاوى الجاهلية فدعاوى الجاهلية ما لها نهاية ليش ما لها نهاية لان الكفار والمشركين لا يزالون موجودين فدعواهم لا  
تنتهي ولهذا عمم النبي صلى الله عليه وسلم وقال او دعا بدعوى الجاهلية - [00:51:05](#)

اي جاهلية كان الاولى او الجاهلية في اي زمان وفي اي مكان وهذه فائدة التعميم اذا فهمنا الفرق بين رواية يحيى ورواية ابن نمير  
وابي بكر ولا لا فرق بين واو - [00:51:25](#)

ثم اورد رحمه الله حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه وفيه قصة والقصة فيها فقه قال وجع ابو موسى وجع وهذا فعل  
لازم بمعنى مرض ابو موسى وجع بمعنى مرض فعل لازم - [00:51:44](#)

ونسبة الفعل الى محله والا فالانسان لا يمرض الا من باب المحلية وجع ابو موسى وجعا او وجعا يقول وجع الرجل يوجع وجعا ووجعا  
يجوز في المصدر سكون الجيم وفتحه - [00:52:10](#)

ومعنى وجعا ذكر الفعل ذكر المصدر مع فعله لبيان بالتأكيد او لبيان النوع او لبيان التعميم فوائده المية في احاديث النبي صلى الله  
عليه وسلم ما ينبغي ان نمشيها هكذا - [00:52:34](#)

لما انت تقول ظرب ظرب الرجل العبد ظربا احفظ على هذا المنوال الان فيحتمل انك تريد تأكيد الفعل ضرب الرجل العبد ضربا اي  
تؤكد الفعل ومن هذا قوله جل وعلا وكلم الله موسى تكليما - [00:52:59](#)

لكن يعني قد يأتي بمعنى اخر ليس بمعنى التأكيد فتقول ظرب الرجل العبد ظربا اي نوعا من انواع الظرب ما سبق اليه ويجوز ان  
يكون ليس من باب بيان النوع - [00:53:27](#)

وانما من باب بيان الاسمية وهو نوع من انواع اسم لاسماء الظرب معروف في عهد المتكلم او في عهد المخاطب وقال وجع ابو  
موسى وجعا يعني مرضا معلوما يعلمه المتكلم احنا ما نعلم - [00:53:50](#)

لكن المقصود هنا هو المعنى الاول والثاني وجع وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه اي اغمي عليه وراسه في حجر امرأة من اهله  
حجري بفتح الحاء والسكون الجيم الحجر والحجر - [00:54:18](#)

الحجر هو المقصود به ما يكون بين اليدين ما يكون بين اليدين والرجلين فيقال الشيء في حجره واما الحجر فهو اسم للمكان  
المحجور فانت تقول هذا حجر البيت ولا تقول حجر البيت - [00:54:41](#)

وتقول هذا حجرى اذا عملت هكذا هذا حجر قال حجر امرأة من اهلي. وهي زوجته او يحتمل ان يكون ابنته احتمل غير ذلك لان  
الراوي نكر فصاحت امرأة من اهله - [00:55:07](#)

وجاء في الرواية اللي بعدها انها زوجته صاحت اي بمعنى رفعت صوتها فلم يستطع ان يرد عليها شيئا هو مغمى عليه كيف يرد عليها  
فلما قال انا بريء مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. مع هذا الوجع الشديد - [00:55:33](#)

لكنه على السنة سديد وهذا دليل على عظم حب الصحابة للسنة انهم في احلك الظروف لا ينسون السنة طبقونا ولذلك المسدد من  
طبق النص في كل حال هذي من علامات المسددين - [00:56:00](#)

المسدد من طبق النص في كل حال في كل لحظة يسأل ماذا امر الله ورسوله ويأتمر قال انا بريء من ما برئ منه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بري من الصادقة - [00:56:25](#)

والحالقة والشاقة طبعا الحديث في ايراده ايراد مسلم له لبيان معنى من معاني ليس منا اي انه من باب البراءة فيحمل معنى ليس منا  
من باب البراءة وكما فسرنا ان هذه البرائم ان كان من نواقض الايمان فهي براءة المسلم من المشرك - [00:56:48](#)

وان كان من نواقض الايمان فهي براءة المؤمن من الفاسق واضح تفسير على نفس المنوال السابق انا بريء مثل حديث انا بريء ممن

اقام بين الظهراني المشركين يحتمل ان يكون المعنى - 00:57:18

عبري اي انه هو مثل المشركين ويحتمل انا بريء اي بريء منه ان مات فلا تحمّلوا دينه ولا اتحمل تبعاته وان كان مسلماً لانه اقام في بلاد المسلمين فيتحمل ما يأتيه - 00:57:40

ويفسر بهذين التفسيرين قال انا بريء مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء هنا قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء - 00:58:01

هو خبر عن حكاية قوله وحكاية عن آ خبر فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا بريء من السرقة والحالقة والشر - 00:58:16

هذا اذا قلنا انه حكاية عن القول واذا قلنا حكاية عن الفعل فمعناه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبالي ولم يوالي الصادقة والحالقة والشاقة وكلا المعنيين حق وواقع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه اخبر قولاً عن برائته من الصادقة والحالقة والشاقة -

00:58:33

وكان هذا فعله وحاله عليه الصلاة والسلام والصادقة معروفة اسم فاعل بمعنى التي ترفع صوتها عند المصيبة الصادقة التي ترفع صوتها عند المصيبة مثل ما على وزن الصادقة احفظها على وزن الصائتة - 00:58:59

اي التي تصوت ها الصوت والصائتة فالصادقة على وزن الصائتة ومعناها التي ترفع صوتها والحالقة التي تحلق رأسها اظهاراً للمصيبة تقص شعرها ومن هنا ندرك ان قص الشعور عند المصيبات - 00:59:29

من اوصاف الجاهلية ومن افعاله مثلاً في بعض الاعراف يقصون اه شعور الحريم عند المصيبة ببعض الاعراف يقصون ذيل الخيل عند المصيبة اذا مات الخيال مثلاً هذا من اوصاف الجاهلية - 01:00:01

فلنحذر من الحالق والشاقة التي تشق الجيب او تشق الثوب وهذا اعم الشاقة يعني كل هذي على وزن اسم فاعل صالق وصالقة وحالق وحالقة وشاق وشاقة شق الجيب جيب ثوبها - 01:00:25

شق الثوب خمارها مثلاً عباءتها مثلاً او ثوب من امامه امامها مثلاً بعض الحريم في بعض الاعراف اذا جاء الشخص وقال لها مثلاً احتسب يا باك قامت وشقت جيب المخبر - 01:00:56

هذا من عادات الجاهلية او قامت وشقت جابية نفسها فهذا من عادات الجاهلية وفهمنا معنى بني اعلى المعنيين ثم ورد رحمه الله حديث ابن موسى بلفظ مقارب لما سبق قال اغمي على ابي موسى - 01:01:20

واقبلت امرأته ام عبدالله تصيح برنة تصيح هذا رفع للصوت وهو بمعنى الصادقة وبرنة الرنة هنا نوع من معين من انواع رفع الصوت وهي رنة الويل تسمى رنت الويل مثل قول الحريم وويلها - 01:01:39

تعرفون وويلها ما سمعتم بها بعض الحريم لرأيت انا تقريبا عمري اثنا عشر سنة هذه هي الصورة الوحيدة التي رأيت فيها الرنة هذي رأيت امرأة مات عنها زوجها فخرجت من بيتها - 01:02:09

شقة ثوبها ورائة بصوتها وضاربة بخديها في الشارع ما رأيت مثل هذه الصورة قباحة في حياتي بعدها فتعجبت سبحان الله فينبغي للانسان يحذر تصيح برنة وللشيطان رنة وهذه من رنة الشيطان - 01:02:30

هذه من رنة الشيطان قال قالاً ثم افاقه قال يعني ابا صخرة يذكر عن عبد الرحمن ابن يزيد وابي برد يعني ابي يعني عبدالرحمن ابن يزيد وهي بردة قال ثم افاق يعني ابا موسى - 01:02:59

رضي الله تعالى عنه فلما فاق ابو موسى قال لم تعلمي يخاطب زوجته ام عبدالله الم تعلمي وكان يحدثه يعني علمها طيب كان علمها فلماذا يقول لم تعلمي؟ اي الم تذكرني - 01:03:20

يجوز تفسير العلم بمعنى التذكير الم تعلمي الم تذكرني اني اعلمتك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وهنا نقل للقول بلفظه بريء ممن حلق وسلق وخرق - 01:03:40

ايهما يعني ارفع درجة انتبه الان ساضرب مثالين امرأة او رجل حلق امرأة او رجل سلق امرأة او رجل خرى او امرأة او رجل او رجل

او امرأة سالقة رجل او امرأة حالقة - [01:04:10](#)

رجل او امرأة شاقة ايهما ابلغ اسم الفاعل ولا الفعل اسم الفاعل فاق العلماء فان قلنا ان اللفظين محفوظان فمعناه سواء صدر الفعل هو النذر اليسير او وجد الوصف وهو الامر العسير - [01:04:40](#)

فانه يستحق البراءة واذا قلنا المحفوظ الاول وهو اسم الفاعل فمعناه ان الادنى لا يستحق به وصف البراءة لكن قول الحديث محفوظ باللفظ فيكون المعنى من وجد منه هذا الفعل - [01:05:07](#)

لانه قال حلق فعل فيستحق البراءة ومن اتصف بهذا الوصل وصف فهو يستحق البراءة لكن اذا كان الوصف ابلغ فيتكون البراءة ابلغ تكون ايش البراءة ابلغ هذه الفائدة الرواية صفة الفعل حلق - [01:05:31](#)

وسلق وخرق حلقة واضح وخرق آآ الثوب بمعنى شقه وسلق هنا المقصود به ايضا رفع الصوت و البكاء والرنة والدعاء او بالثبور اورد رحمه الله حديث عبدالله بن مسعود من طريق الشيخ يحيى - [01:05:55](#)

ابن يحيى وهو التميمي النيسابوري ابو زكريا رحمه الله من كبار شيوخ الامام مسلم واكثر عنه الامام مسلم جدا قال اخبرنا معاوية محمد بن حازم محمد بن حازم الضرير ابو بكر بشيء مر ذكره - [01:06:26](#)

اذن ابو معاوية ووكيع وهو ابن الجراح الرؤاسي الكوفي حاء تحويل من اسناد الى اسناد وحدثنا ابن نمير محمد ابن عبد الله ابن نمير عن قال حدثني ابي مرة ذكره - [01:06:48](#)

جميعا الاعمش سليمان ابن مهران الكاهلي الكوفي عن عبدالله بن مرة عن عبد الله ابن مرة الكوفي وهو عبد الله ابن مرة الهمداني الهمداني الكوفي الهمداني بسكون الميم من يذكر ما الفرق بين همدان - [01:07:04](#)

وهمداني ذكرنا بينهما الفرق في ضبط الاسماء دكتور لا لا لا الاول صح خلك على الاول احسنت همدان نسبة الى قبيلة من القبائل العربية الثقافية واما همدان نسبة الى منطقة - [01:07:30](#)

في بلاد فارس يقال لها همدان. وهي موجودة الى اليوم قال رحمه الله تعالى عن عبدالله وهو عبد الله ابن مسعود الهزلي رضي الله تعالى عنه احد كبار الصحابة وفقهاء - [01:07:54](#)

وهو ممن ارسله عمر قاضيا ومعلما بالكوفة وتوفي فيها في زمن خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة قال هذا حديث يحرم ابن امير المكير فقال بين الفرق بين الروايتين - [01:08:20](#)

ثم قال رحمه الله وحدثنا عثمان ابن ابي شيبة وهو اخو ابو بكر قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد الطبي وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم هو اسحاق ابن ابراهيم ابن راهويا الحنظلي - [01:08:44](#)

الهروي امام هراء قرين الامام احمد وعلي بن خشرم البغدادي قال حدثنا عيسى ابن يونس جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد وقال وشق ودعا يعني بمثل حفظ ابن نمير وابي بكر - [01:09:06](#)

بدون او ثم اورد رحمه الله حديث ابي موسى من طريق شيخه الحكم ابن موسى القنطري البغدادي وآآ يقال له القنطري ويقال له النسائي نسائي باعتبار الاصل والقنطري نسبة الى سكناه - [01:09:30](#)

الى جنب القنطرة في بغداد قال حدثنا يحيى ابن حمزة يحيى ابن حمزة هو ايضا الشامي يحيى ابن حمزة الشامي القاضي قال عن عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر منسوب ان القاسم ابن مخيمرة - [01:09:59](#)

حدثه القاسم ابن مخيمرة وهو ايضا كوفي همداني قال حدثني ابو بردة ابن ابي موسى مر ذكره وابو موسى عبد الله ابن قيس مر ذكره ثم ورد رحمه الله حديث ابي موسى من طريق شيخي - [01:10:32](#)

عبد ابن حميد وهو صاحب المسند من كبار شيوخ الامام البخاري ومسلم اسحاق بن منصور الكوسج راوية فقه الامام احمد شوف اسحاق ابن ابراهيم قرينه عاق بن منصور تلميذة الامام احمد - [01:10:54](#)

وفيه دلالة على ان الامام مسلم من اقران اسحاق ابن منصور وادرك اسحاق بن راهوية قال اخبرنا جعفر ابن عون وهو جعفر ابن عون ابن جعفر القرشي الكوفي جعفر بن عون - [01:11:16](#)

قال اخبرنا ابو عميش اخبرنا ابو عميش واسمه عتبة ابن عبدالله عتبة ابن عبد الله ابن عتبة ابن عبدالله ابن مسعود الهزل قال سمعت ابا صخرة يذكر وابو صخرة اسمه جامع ابن شداد - [01:11:42](#)

جامع ابن شداد الكوفي عن عبد الرحمن ابن يزيد وهو عبدالرحمن ابن يزيد ابن قيس النخعي الكوفي والنخاعيون كلهم هم من تلامذة ابن مسعود او من تلامذة تلامذة ابن مسعود - [01:12:11](#)

ولهم رواية عن ابي موسى لان ابا موسى سكن الكوفة ايضا قال وابي بردمر ذكره عن ابي موسى ثم اورده رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه عبد الله ابن مطيع - [01:12:34](#)

وهو عبد الله بن مطيع ابن راشد البكري البغدادي ويقال له النيسابوري ايضا باعتبار الاصل والا في سكن بغداد في اخر عمره قال حدثنا هشيم وهو شيع البشير الواسطي قال - [01:12:49](#)

عن حسين وهو حصين بن عبدالرحمن حسين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي عن عياض الاشعري وهو عياض ابن عمرو الاشعري الكوفي عن امرأة ابي موسى عن ابي موسى وامرأة ابي موسى هي ام عبد الله - [01:13:12](#)

ام عبدالله بنت ابي دومة ام عبد الله بنت ابي دومة وهي من الثقات من التابعيات وذكرها ابن حبان في طبقة الصحابييات وهو الاقرب لان ابا موسى رضي الله عنه - [01:13:41](#)

قد جاء الى المدينة وهو قد حمل اهله معه كما في منصوص الروايات الصحيح انها صحابي وهنا نتنبه ان ام عبد الله اذا روت عن ابي موسى فهي رواية الصحابية - [01:14:06](#)

عن صحابي واما ام الدرداء عن ابي الدرداء وام الدرداء تلك هي الصغرى وليست هي الكبرى صحابية لكن ليس لها رواية اما الصغرى فهي تابعة تزوجها ابو آابو الدرداء - [01:14:27](#)

ولم ترى هي النبي صلى الله عليه وسلم كما ورد رحمه الله حديث آابو عبد الله ابن قيس ابي موسى الاشعري من طريق شيخه ولما كملنا الاول ما كملنا قال وحدثني حجاج بن الشاعر - [01:14:46](#)

يعني اسناد اخر حديث ام عبد الله قال وحدثنا الحجاج ابن الشاعر وهو حجاج بن يوسف ابن حجاج الثقفي البغدادي قال حدثني عبد الصمد وهو ابن عبد الصمد ابن عبد الوهاب العنبري - [01:15:05](#)

قال حدثني ابي عبد الوهاب بو سعيد العنبري قال حدثنا داوود يعني ابن هند داوود يعني بالهند طبعا هو القائل يعني قلنا دائما انه ليس هو تلميذة من بعد داوود ابن ابي هند - [01:15:28](#)

داوود ابن ابي ابن دينار البصري داوود ابن ابيهن ابن دينار البصري قال حدثنا عاصم وهو عاصم ابن سليمان الاحول عاصم بن سليمان الاحول امام قراءتنا المعروفة قراءتنا من طريق حفص عن عاصم - [01:15:50](#)

صح ولا لا القراءة المشهورة في الجزيرة العربية وفي بلاد المشرق عاصم بن سليمان الاحول امام القراءات عن صفوان ابن محرز الكوفي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:22](#)

ثم قال الامام مسلم وحدثني الحسن ابن علي الحلواني الهزلي ابو علي من شيوخ الامام مسلم قال حديث ابن عبد الصمد مر ذكره قال اخبرنا شعبة وهو امير المؤمنين في الحديث - [01:16:40](#)

شعبة بن حجاج الواسطي عن عبدالملك بن عمير وهو عبدالملك بن عمير بن السويد القرشي الكوفي الربعية بن حراش بالحاء المهملة ربيعي بن حراش الكوفي عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه - [01:16:59](#)

نكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل ارزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح الحمد لله العصاها راح بالنا لعاصم لابي النجود صح احسنت مو لعل الا يقينه مش من حسن ادبك ما تبي تغلطني - [01:17:21](#)

عاصم بن سليمان الاحول غير عاصم بن ابي النجود صح فحفص بن عاصم هو عاصم بن ابي النجود المقرئ احسنت نعم الظاهر مو نايمين زين نعم تدرون ليه قصير لو الواحد نام الساعة احدعش - [01:17:45](#)

قعد الساعة ثلاث يعني اقل من اربع ساعات حد عنده سؤال يتفضل نقدم اسئلة الدرس طيب تفضل ايش نعم ايوة نعم هو هذا هو

الاول كفره مسلما هو اللي باستحلال - 01:18:06

يقول انا استحل دماء المسلم ها ما في فرق لا ما في فرق لكن الاول فعل والثاني ها اول فعل ينبئ عن الاعتقاد يعني الحين واحد يقول انا من قال لكم ان دماء المسلمين محرمة - 01:18:45

دماء المسلمين مباح لي انا رأيي آ رأيت بعيني وسمعت باذني رجل يقول يقول لابي يقول يا شيخ انا ما لي شغل انا اقتل اي واحد مسلم ولا كافر قال له ما يجوز ابوي يقول له ما يجوز تقتل المسلمين - 01:19:02

قال ايش يا هو اذا كان مسلم يدخل الجنة طيب هذا الرجل يرى تحريم دماء المسلمين ما يرى ما يرى تحريم دماء المسلم نعم لولا جهله قلنا انه كافر نعم - 01:19:23

يعني شخص يقتل المسلمين مستحلا دماءهم هذا كافر وشخص يعتقد يحل دماء المسلمين ولو لم يقتلهم كافر وشخص يقتل المسلمين تأويلا كالخوارج يقتلون المسلمين ولا لا؟ ما هو متعود او يقتل المسلمين عداوة صار بيني وبينه - 01:19:39  
اه ضرب قتل وقتال مات نعم قول يا ابو عمر ليس منا ليس منا نعم هو لا شك انه من الكبائر لكن من اي نوع من الكبائر بمعنى الكفر او كبائر - 01:20:00

بمعنى الكبائر التي هي دون الكفر. على هذا التفسيرين الذين فسرناه وارسلناهما لكما يعني ليس منا هو اسلوب باتفاق العلماء لما يقولون كيف نعرف الكبائر؟ قالوا من طريق معرفتنا الكبائر - 01:20:22  
تصدير الفعل او ختم الفعل بقول ليس منا كما قالوا ان من علامات الكبائر ختمه او بدؤه باللعة ختمه او بدؤه بالله عليك. كم كما قالوا من علامات الكبائر ها ترتيب الحدود - 01:20:41

ما فيه حد في الدنيا او في الآخرة نعم تفضل نعم يعني قلنا ان ذكر المصدر مع الفعل ذكر المصدر مع الفعل يدل على احد هذه الامور الثالث قد يدل على الجمع بينهم - 01:21:03

فهي قد يدل على معنى التأكيد للفعل ضرب العبد ضرب الرجل العبد ضربا تأكيد للفعل ويحتمل ان يكون المعنى بيان نوع من انواع الفعل ويحتمل ان يكون بيان اسم او هيئة للفعل. ذكرنا هذه الثلاث من باب التنبيه للسباق قد يدل على احد هذه المعاني - 01:21:33  
فان كان السياخ لا يدل على احد هذه المعاني فيحمل على العموم تفضل دكتور ايش اذا كانت تصق وجهها تضرب وتلطم ها آ فلا شك ان هذا داخل في الحديث - 01:22:02

لكن اذا صكت وجهه هكذا مثلا قلت انت لامرأة ما ها ان اختك التي تزوجت قد حملت باربعة توائم قال اوف هذا ما هو شك ظرب هذا ما هو ضرب - 01:22:31

هذا جاء في الحديث قال فوضع خده على يدي اي تعجبا فرق بين الضرب وبين الوضع نعم تفضل يا شيخ حجر الحجر ما يكون بين يدي اليدين والرجلين. يقال له حجر بفتح الحاء - 01:22:49  
والحجر اسم للمكان مم يعني انت الحين تروح مكان آ اذا جاء شهر احدعش تعرف المقصود قبل شهر احدعش الناس شيسوون في البر؟ يحجزون اماكن صح ولا لا في البر يحجزون اماكن - 01:23:14

شهر عشر يحجزون شهر احدعش يحطون الخيمة المكان اللي يروح هو يجيب النساء يرفع الرمل هذا يسمى حجر فلو جاء شخص ثاني يقول له ما تشوف على المكان هذا حجري - 01:23:35  
ما يقول حجري يقول هذا حجري اي مكاني الذي حجرته نعم مثل منها حجر البيت نعم ها تفضل خارج الدرس نعم الفرض لا ليس ليس للانسان ان يقطع الفرض حتى لو كان اولاده - 01:23:50

ينزعجون فرض ليس للانسان يقطع نعم لانه سؤال هذا الاول نعم طيب اذا صلى في الخلف مع اولاده اشياء يضبطهم يعني ولا ايش داخل المسجد طيب واذا صلوا في اخر المسجد كيف يكفون ازعاجهم عن المصلين؟ ما فهمت - 01:24:25  
لا أنا ادري انا وياهم واحد طيب هم كلهم في الصلاة كيف يسكتهم؟ هذا سؤالي على كل حال اذا كان يضبطهم ما في بأس. الصحيح ان اتصال الصفوف اتصال الصفوف واجب. والواجب يترك - 01:25:08

لأجل هذه المصلحة نعم علاوي صفوا في آخر المسجد وهم يرون الصف الأول ما في بأس أبو عبد الله قبلك متمم للسؤال طيب ما في بأس ياخذ ابرة يتحرك قليلا لا بأس لا لكن لا يخرج من الصلاة - [01:25:26](#)

نعم يعني مثلا يضرب لك مثال واحد كبر بعد ما كبر اتجاه التليفون ما يصير يخرج من الصلاة يرد على التليفون لكن له ان يصمت الهاتف فرق بين الامرين ابعد - [01:25:49](#)

نعم حديث صحيح افضل الصلوات صلاة الفجر يوم الجمعة في جماعة نعم مو في المطلق في الجمع واحنا اخترنا مدارس الحديث من بابين الاول حتى نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا - [01:26:08](#)

لان كل ما مر معنا حديث نصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل الحديث لم يصحبوا نفسه انفاسه صحيح من هذا الباب من باب انهم يصلون على النبي - [01:26:29](#)

صلى الله عليه وسلم والباب الثاني ان فيه حث على المحافظة على صلاة الفجر في جماعة يوم الجمعة ان شاء نعم عندك سؤال لك سؤال؟ تفضل ذكرني بقول المقداد النعم - [01:26:43](#)

لا لا انا الحين مو سؤالي سؤالي شنو وجد تعارض بين حديث مقداد وبين حديث ما في تعارض ايه يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحذر المقداد يقول له لا تقتله بعد ما قال لا اله الا الله - [01:27:32](#)

فصار الحديث مثل حديث اسامة ثم بين له فقال فان قتلته بعد ما قال لا اله الا الله صرت انت بمنزلته اي فعلت افعال الكافرين قتلت المسلم صرت انت بمنزلته ان قتلته بعد ما قال لا اله الا الله - [01:27:51](#)

كما انه لو قتلك قبل ان يقول لا اله الا الله انت كنت في الجنة وهو في النار مستحق له النار. لكن بعد ما قال لا اله الا الله وانت قتلته انتصرت بمنزلته. انت اللي هو يستحق الجنة وانت تستحق النار - [01:28:12](#)

فما في تعب الله اعلم فهمت او انا ما فهمت اشكالك طيب ها تفضل مكث المرأة في المسجد وعليها الدورة الشهرية وهي حائض الصحيح من اقوال اهل العلم ان هذا - [01:28:28](#)

يجوز بشرط التحفظ مع وجود الحاجة بشرط التحفظ ومع وجود الحاجة آآ الحاجة مثل كونها تحظر الدرس لا تستطيع الا بذلك الحاجة مثل كونها تحظر اختبار اذا لم تحظر فاتها الاختبار مثلا - [01:29:01](#)

كونها مثلا مدرسة تحفيظ حفظ الطالبات مثلا اذا ما حضرت طالبات من يحفظهم فهذه حاجة نعم الجوال الثاني طيب أبو عبد الله ها وهنا هنا الفرق الدقيق بين القتال في الاسلام وبين القتال في غير الاسلام. القتال في الاسلام - [01:29:26](#)

ليس فيه حظ للنفس في هدم للنفس بحق حظ له حظ للاسلام حظ للسنة ما في عصبية ولذلك ما شرع الله القتال مع وجود بعصبيات انما شرع الله القتال بعد ان نزع - [01:30:09](#)

فتيل عصبيات من قلوب الصحابة صار احدهم يرى اخاه على الكفر فيراه من ابغض الناس ويرى اخاه على الاسلام فيراه من احب الناس اليه. وهو اصلا ما يصير له اي شيء ولا من قبيل تحت - [01:30:32](#)

انتزع الله من قلوبهم ظغائن الجاهلية فلما وصلوا الى هذا الى هذا الامر الى هذه الطبقة من الرقي في الدين والايمان علم الله انهم ان قيل لهم كفوا يكفون ان قيل لهم اقدموا يقدمون يقييل لهم احجموا يحجموا - [01:30:49](#)

ولذلك انتصروا نعم لأكل ما يكون في الحرب سواء كان حرب مع الكفار ليس فيه عوظ لانه انما قاتل لتكون كلمة الله العليا او للشهادة وكذلك كل ما يكون في - [01:31:09](#)

القتال في الفتنة لكن يجوز لولي الامر ان يرضخ له رضا او يرضيه ارضاء سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:31:35](#)